

الأخطاء اللغوية الشائعة بين الناس

جمال حسين حسن شمس الدين آل الهادي

الصَّوَاب	الْخَطَأُ
عملٌ مُعَيَّبٌ أو معيوب	هذا عَمَلٌ مُعَيَّبٌ

لأن في العربية الفعل (عَابَ) وليس فيها (أعَابَ)، واسم الفاعل منه عَائِبٌ.

الصَّوَاب	الْخَطَأُ
هذا البابُ مُقْفَلٌ	هذا البابُ مُقْفولٌ

لأننا نقول أفضل الباب، وأفضل اسم المفعول منه مُقْفَلٌ.

الصَّوَاب	الْخَطَأُ
هذا لُغَوِيٌّ	هذا لُغَوِيٌّ

لأن معنى لُغَوِيٌّ كثير اللُّغُو أي ثرثار وهو الهَدْيِي والباطل من القول والكلام

قال الله تعالى ((لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا يَا)) سورة النبا الآية ٣٥

وقال تعالى ((لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)) سورة مريم الآية (٦٢)

الصَّوَاب	الْخَطَأُ
انسحب الفريقُ من المباراة	خرَجَ الفريقُ من المباراة

ويقول ابن منظور في لسان العرب: السحب: جرّ الشيء على وجه الأرض

كالثوب وغيره.... ورجل سحبان: أي جَرَّاف يجرف كل ما مر به. ا. هـ.

ولم يرد في المعجم الفعل انسحب بمعنى تتهقتر أو نکص أو ترك، (١)

وذكر صاحب معجم الخطأ والصواب: يخطئ أسعد داغر وزهدي جار الله من يقول: انسحب الجيش بحجة عدم ورود الفعل في كلام

العرب بمعنى تتهقتر أو نکص. (٢)

في حين أنه أيد المعجم الوسيط في استعمال الكلمة بمعنى تتهقتر. (٣)

الصَّوَاب	الْخَطَأُ
عيدك مبارك	عيدك مبروك

لأن كلمة مبارك من الفعل بارك ومعنى بارك الله فيه أي جعل فيه خير، أما مبروك فهي من الفعل برك، وبرك البصر أي أزاح، وأيضاً

مبروك اسم شيطان.

الصَّوَاب	الخَطَأ
هذا الكتاب معدوم الفائدة	هذا الكتاب عديم الفائدة

جاء في معجم مقاييس اللغة: العين والدال والميم من أصل واحد يدل على فقدان الشيء وذهابه، وعدم فلان الشيء إذا فقده، وأعدمه الله تعالى كذا، أي أفاته، والعديم الذي لا مال له أ.هـ. (٤) وجاء في لسان العرب لابن منظور: رجل عديم: أي لا عقل له. فالعديم هو الذي لا يملك المال وهو الفقير من أعدم أي افتقر. وقد حمل معنى هذه اللفظة من المعنى المادي إلى المعنوي. (٥)

الصواب	الخَطَأ
هذه الطريقة الفضلى	هذه الطريقة الأفضل

لأن اسم التفضيل هنا يوافق المفضل في التأنيث فكلاهما مؤنث.

الصواب	الخَطَأ
تكدر العيش	أنكدر العيش

جاء في جمهرة اللغة: الكدر ضد الصفو، كدر الماء يكدر كدرًا وكدورًا وكدره، والماء أكدر وكدر، ومن أمثالهم: خذ ما صفا ودع ما كدر أنكدر النجم إذا هوى، وكذلك انكدرت الخيل عليهم إذا لحقتهم. (٦) وجاء في لسان العرب لابن منظور: كدر عيش فلان وتكدرت معيشته. (٧)

الصواب	الخَطَأ
حضر معلمو المدرسة	حضر معلموا المدرسة

وذلك؛ لأن واو جمع المذكر السالم لا تأتي بعدها ألف إن أُضيف.

الصواب	الخَطَأ
حنى رأسه خجلًا	أحنى رأسه خجلًا، أي عطفه

لأن معنى أحنى الأب على ابنه، أي غمره بعطفه وحبه وإشفاقه ومن قبيل المجاز نقول حنَّت المرأة على أولادها حنواً، إذا لم تتزوج بعد وفاة أبيهم.

الصواب	الخَطَأ
حرمة الإرث ينصب مفعولين، أي الفعل - حَرَّمَ - يتعدى إلى مفعولين تعدياً مُباشراً، وقد أجاز بعض اللغويين (أحرمه الشيء) أي حرمة إياه	حرمة من الإرث فيعدون الفعل - حَرَّمَ - إلى المفعول الثاني بحرف الجر - من

ومن ذلك ما ورد في قول فتح الله بن النحاس في قصيدته العينية المشهورة:

وَألى عليّ أن لا أقيم بأرضه وأحرمني يوم الفراق وداعه (٨)

الصواب	الخَطَأ
(تحزى فلان الأمر)، أي توخاه وطلبه، ويقال: (فلان حزبي بكذا) أي خليق وجدير وحقيق و (أخر به) أي أجدر به	تحزى عن الأمر فيعدون الفعل (تحزى) بحرف الجر (عن)

قال الشاعر:

فإن كنت توعدنا بالهجاء فأحر بمن رامنا أن يخيبا

وقد اشتق التحري من (أحر به)، وهو يعني توخّي الأولى وقصد الأحق، كما تدل على ذلك طائفة من النصوص اللغوية نذكر من بينها:
قال عز وجل: ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلَتْكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا﴾ (سورة الجن الآية ١٤)
أي توخوا وعمدوا .

الصواب	الخطأ
لا أفعله قط	لا أفعله أبدا

أو ما كذبت أبداً، والصواب فيها أيضاً ما كذبت قط؛ لأن قط تكون مع الماضي أما أبداً مع المستقبل، فيقال لن أكذب أبداً.

الصواب	الخطأ
هذا رجل مُعَمَّر	هذا رجل مُعَمَّر

وتعود على الإنسان، أي هو الذي يريد أن يمكث طويلاً في الأرض لو كان الأمر بيده. والمعمر: هو الله عز وجل، أما المعمر: هو الإنسان.
قال تعالى: -. (يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ) سورة البقرة الآية ٩٦

الصواب	الخطأ
فلان يُحْتَضِرُ في المستشفى	احتضّر فلان في المستشفى

لأننا نقول: (احتضّر فلان) إذا حضره الموت.

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾ سورة النساء الآية ١٨

وقال الشاعر الشماخ بن ضرار الذبياني:

فأوردتها معاً ماء رواء عليه يُحْتَضِرُ احتضاراً (٩)

الصواب	الخطأ
نسائم الصباح الجميلة	نساتم الصباح الجميلة

نسائم على وزن فعائل ومفردة نسيمة على وزن فعيلة مثلها في ذلك مثل صحيفة وطريقة ووديعة

وجمعها صحائف وطرائق وودائع، أما جمع نسمة فهو نَسَمٌ أو نسمات.

ويقول ابن منظور: - نسم: النسم والنسمة: نفس الروح. وما بها نسمة أي نفس. يقال: ما بها ذو نسم أي ذو روح، والجمع نسم.

والنسيم: ابتداء كل ريح قبل أن تقوى؛ عن أبي حنيفة. وتنسم: تنفس، يمانية. والنسم والنسيم: نفس الريح إذا كان ضعيفاً، وقيل: النسيم

من الرياح التي يجيء منها نفس ضعيف، والجمع منها أسنام،

قال يصف الإبل:

وجعلت تنضح من أسنامها نضح العلوج الحمر في حمامها

(ونسيم الريح أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد). ويقول في موضع آخر والنسمة الإنسان، والجمع نَسَمٌ ونسمات. لسان العرب لابن

منظور الجزء الرابع عشر (١٠).

قال الأعشى:

بأعظم منه تقى في الحساب إذا النسمات نفضن الغبار (١١)

وقد وردت نساءم عند بعض الشعراء المعاصرين مثل قول الإنسان أحدهم:

سوف تظل دائمة نساءم من عطرها

الصواب	الخطأ
أنا ممنون لك	أنا ممنون لك

إنهم يستعملون ممنون بدل شاكر وهي كلمة تركية، أما ممنون تعني في العربية مقطوع، وقد جاء ذلك في قوله تعالى (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) سورة التين الآية ٦ أي غير مقطوع، وتلك الكلمة تستخدمها بكثرة في كلامنا، فعندما يخدحك أحد فتقول له: أنا ممنون لك.

الصواب	الخطأ
مساهمة منها في تشجيع القدرات	إسهاماً منها في تشجيع القدرات

إسهاماً هو مصدر الفعل أسهم، وهذه تعني كما يقول: - ابن فارس في مقاييس اللغة: (أسهم الرجلان إذا اقتريا) وذلك من السَّهْمَة والنصيب. وهذه تختلف مساهمة المشتقة من الفعل ساهم الذي يعني شارك، فالمساهمة هي المشاركة والإسهام يعني الاقتراع. (١٢) ومن هنا نلاحظ أن أية زيادة في المبني تؤدي إلى تغيير المعنى.

الصواب	الخطأ
تُكثت الجيش. بضم الثاء	تُكثت الجيش. بفتح الثاء

لأن مفردتها تُكثت بالضم وليس بالفتح.

الصواب	الخطأ
مجوهرات فلان	جواهر فلان

يقول ابن سيده في لسان العرب: (الجوهر معروف، الواحدة جوهرة، والجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به). والجوهر على وزن فوعل وجمعها جواهر على وزن فواعل، ومثلها في ذلك مثل جورب وجمعها جوارب وجوسق وجمعها جواسق. وقد وردت هذه اللفظة في صحيح مسلم (كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة، فطارب لي ولأصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر) (١٣).

الصواب	الخطأ
البعض	بعض

كثيراً ما ترددت هذه الكلمة في الاستعمال العام معرفة بأل التعريف، والأصح أن هذه اللفظة (بعض) معرفة؛ لأنها كما يقول أصحاب اللغة في نية الإضافة (١٤) وفي هذا الصدد يقول الجوهر في الصحاح: (وكل وبعض معرفتان ولم تجئ عن العرب بالألف واللام وهو جائز، إلا أن فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تضيف)

فالجوهري يقر بأن بعض لم تجئ عن العرب بالألف واللام. (١٥)

وقد وردت كلمة (بعض) في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وكلها جاءت مجردة من أل التعريف. كتوبه تعالى: ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ﴾ سورة النحل الآية ٧١.

الصواب	الخَطَأُ
أُسِّتَتِ الجامعة عام كذا	تأسست الجامعة عام كذا

لأن الجامعة لا تتأسس بنفسها ولا بد لها من أناس يؤسسونها. وبعض المعاجم سمحت باستخدام الكلمتين معاً.

الصواب	الخَطَأُ
نفسٌ طامحٌ	نفسٌ طموحٌ

لأن العربية ليس فيها طموح بهذا المعنى، وفي المعاجم: فرسٌ طموح البصر. أي مرتفعة.

الصواب	الخَطَأُ
جاء النَّاسُ كَافَّةً	جاء كافة النَّاسِ

وذلك بنصب كافة على الحال.

الصواب	الخَطَأُ
أعلنتُ الخُطْبَةَ، أو أعلنتُ خُطْبَةَ	أعلنتُ الخُطْبَةَ ويقصدون النكاح

لأن الخُطْبَةَ هي طلب الزواج بفتاة فهي خُطْبَةٌ وهو خطيبها وهي خطيبته.

الصواب	الخَطَأُ
هذه بئر عميقة	هذا بئر عميق

لأن كلمة بئر مؤنثة كما جاء في القرآن الكريم،

قوله تعالى: ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ سورة الحج الآية ٤٥

الصواب	الخَطَأُ
بِتَّ فلان الأمر	بِتَّ فلان في الأمر

أي نواه وجزم به. وجاء في الأساس بتَّ القضاء عليه وبتَّ النية جزمها. وجاء في المحكم بتَّ الشيء يبتُّه، أي قَطَعَهُ قِطْعًا مستأصلاً.

ومن ذلك بتَّ طلاق امرأته، أي جعله باتاً لا رجعة فيه.

الصواب	الخَطَأُ
اجتمع فلان إلى فلان	اجتمع فلان بفلان

واعتماداً على قول لسان العرب (١٦). ويقول: - مؤلف تاج العروس لمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ (١٧)، (كانت قريش تجتمع

إلى كعب بن لؤي فيخطبهم).

الصواب	الخَطَأُ
مطلوب مهندسون	مطلوب مهندسين

وذلك ؛ لأن مهندسون: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعة الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم، وذلك لأن اسم المفعول يعمل عمل فعله المبني

للمجهول، وهذا الخطأ يتكرر في الإعلانات غالباً.

الصواب	الخطأ
الفرار (بكسر الفاء)	الفرار (بفتح الفاء)

تُنطق هذه الكلمة ويقصد بها الهروب من شيء خافه.

والصواب الفرار. بكسر الفاء. وهذه تعني الهروب.

أما الفرار بفتح الفاء فتعني الكشف عن أسنان الدابة لمعرفة كم بلغت من السنين

ومن الجدير ذكره أن كل مصدر من المصادر التالية: (المفّر) - بفتح الميم والفاء وتشديد الراء و (المفّر) - بفتح الميم وكسر

الفاء وتشديد الراء - يعني الهروب أيضاً.

ويقول الله تعالى: - (يَقُولُ الْإِنْسَانُ يُؤَمِّدُ أَيْنَ الْمَفْرُ) سورة القيامة الآية ١٠.

أي بمعنى: - إذا عاين ابن آدم هذه الأحوال يوم القيامة حينئذ يريد أن يفر

ويقول أين المفر أي هل من ملجأ أو موئل.

يقول الشاعر: -

فضحتهم قريشاً بالفرار وأنتم ممدون سودان عظام المناكب

ومن الشواهد التي أوردها سيبويه في كتابه:

ضَعِيفُ النَّكَايَةِ أَعْدَاهُ ×× يُخَالُ الْفَرَارُ يِرَاخِي الْأَجَلَ (١٨)

الصواب	الخطأ
هذا تلميذ ذكي أو حاذق	هذا تلميذ شاطر

لأن كلمة شاطر لا تؤدي المعنى نفسه لكلمة ذكي بل معناها: قاطع طريق.

الصواب	الخطأ
مُبِيعٌ أَوْ مَبِيعٌ	هذا مُبَاعٌ

لأنه من الفعل باع وهو ثلاثي واسم المفعول منه مبيع أو مبيع.

الصواب	الخطأ
صفحة الوَفِيَّاتِ	هذه صفحة الوَفِيَّاتِ

لأن وفاة تُجمع على وَفَيَّاتِ أما الوَفِيَّاتِ فهي جمع لـ وَفِيَّةٍ وهي من الوفاء بالعهد والأمانة.

الصواب	الخطأ
مديرون	مُدْرَاءُ

كأنهم قاسوا كلمة (مدير) على كلمة وزير، أو سفير، أو عميد، وأمثالها مما هو على وزن (فَعِيل) وهي عادة تجمع على وزراء، وسفراء،

وعمداء. وهذا القياس غير صحيح بلا شك؛ لأن هذه الكلمات (وزير، وسفير، وعميد) على وزن

(فَعِيل) بخلاف (مدير) فهي على وزن (مُفْعِل) لأنها اسم فاعل من الفعل الرباعي (أدار). والصواب: أن تجمع كلمة (مدير)

جمع مذكر سالماً فنقول: (مديرون) في حالة الرفع، و(مديرين) في النصب والجر.

الصواب	الْخَطَأُ
لافت للنظر	ملفت للنظر

كثيراً ما نسمع قول بعضهم: هذا المنظر أو الحادث ملفت للنظر. وهذا الاستعمال خطأ. ووجه الصواب أن نقول: لافت: أن فعله لفت، لا ألفت، إذ لا يوجد في العربية فعل هو (ألفت)، واسم الفاعل من الثلاثي عادة على وزن (فاعل) فنقول: لافت. أما (ملفت) فهو اسم الفاعل الرباعي (ألفت).

مثل (مُكْرَم) من أكرم (مُحَسَّن) من أحسن، ولا يوجد في العربية (أفلت) كما قلنا. ومعنى لَفَتَ الشيء. يلفته لَفْتًا: لواه على غير وجهه، بياء مفتوحة، لا مضمومة. وَلَفَّتَهُ عن الشيء أي صرفه.

قال تعالى على لسان الملائم من قوم فرعون لموسى عليه السلام: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ سورة يونس الآية ٧٨

الصواب	الْخَطَأُ
بكى من شدة التأثر	بكى من شدة التأثر

لأن التأثير مصدر الفعل (أثر)، بمعنى ترك فيه أثراً.

الصواب	الْخَطَأُ
أخذه بذنبه	أخذه على ذنبه

والدليل في ذلك قوله تعالى: ﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ﴾ سورة العنكبوت الآية ٤٠

الصواب	الْخَطَأُ
أنت مثل أبي	أنت بمثابة أبي

لأن المثابة تعني المنزل أو الملجأ. وقد قال الله عز وجل شأنه

((وَأِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا...)) سورة البقرة الآية ١٢٥

الصواب	الْخَطَأُ
الشرعية السمحة	لشرعية السمحاء

لأنه لا يوجد مفرد لها وهو أسمح حتى تكون سمحاء.

الصواب	الْخَطَأُ
أن تجمع على نقاط	في جمع نُقْطَةٌ نُقَاطٌ، بوضع ضمة على حرف النون

قد توهموا في ذلك ونقلوا الضمة من المفرد إلى الجمع على نفس الحرف وهذا غير صحيح.

الصواب	الْخَطَأُ
أسف	أسف

ودليل ذلك قوله تعالى: (وَمَا رَجَعِ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا) سورة الأعراف الآية ١٥٠

الصواب	الخطأ
بَرَزَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ	بَرَزَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ بَرُوزًا عَظِيمًا

لأن معنى بَرَزَ فِي الْعِلْمِ أي فَاقَ أصحابه، أما بَرَزَ أي ظَهَرَ بعد خفاء.

الصواب	الخطأ
تقاعد فلان عن العمل في هذه السن المبكرة	في هذه السن المبكرة

والسبب لأن السن مؤنثة.

الصواب	الخطأ
فلان شديد الإحساس	فلان شديد الحساسية

لأن كلمة الحساسية لم ترد عند العرب ويكثر استخدامها مع الأمراض بعينها. أما الإحساس مصدر الفعل أحسَّ.

ويكتب بعض الناس: -

الصواب	الخطأ
إن شاء الله خير	إنشاء الله خير

السبب: - أنشاء معناها بناء وهذا لا يجوز مع المولى عز وجل شأنه.

الصواب	الخطأ
جاء الطالب وحده	جاء الطالب وحده

السبب: - لأن كلمة وحده لا تقبل دخول اللام.

المراجع:-

- (.) سورة النبأ الآية ٢٤.
- (.) سورة مريم الآية ٦٢.
- (.) سورة الجن الآية ١٤.
- (.) سورة البقرة الآية ٩٦.
- (.) سورة النساء الآية ١٨.
- (.) سورة التين الآية ٦.
- (.) سورة النحل الآية ٧١.
- (.) سورة الحج الآية ٤٥.
- (.) سورة القيامة الآية ١٠.
- (.) سورة يونس الآية ٧٨.

(٠) سورة العنكبوت الآية ٤٠.

(٠) سورة البقرة الآية ١٢٥

(٠) سورة الأعراف الآية ١٥٠.

الهوامش

- (١) معجم لسان العرب - للمؤلف محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري.
- (٢) معجم الخطأ والصواب في اللغة تأليف: إميل بديع يعقوب دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٨٢م.
- (٣) المعجم الوسيط
- (٤) معجم مقاييس اللغة - لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا.
- (٥) معجم لسان العرب لابن منظور.
- (٦) جمهرة اللغة - لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٢٢١هـ) - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الأولى، ١٩٨٧م
- (٧) معجم لسان العرب - للمؤلف محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري
- (٨) للشاعر فتح الله بن النحاس الحلبي - القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي
- (٩) الشماع بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني - من ديوان شهد القادسية
- (١٠) لسان العرب لابن منظور الجزء الرابع عشر.
- (١١) ديوان الأعشى الكبير - ميمون بن قيس المعروف بأعشى قيس - المحقق: محمد حسين مكتبة الآداب بالجماميز - القاهرة.
- (١٢) معجم مقاييس اللغة - لأبي الحسين أحمد فارس زكريا. دار الجيل - سنة النشر: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- (١٣) كتاب المسقاة - لإبراهيم الإبياري - دار الكتاب المصري اللبناني، ١٩٩٥م.
- (١٤) وفي هذا الصدد يقول الجوهر في الصحاح: (وكل وبعض معرفتان ولم يجيء عن العرب بالألف واللام وهو جائز، إلا أن فيهما معنى الإضافة أضفت أو لم تضيف)، فالجوهر يقر بأن بعض لم تجيء عن العرب بالألف واللام.
- (١٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية - لإسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق أحمد عبد الغفور - دار العلم للملايين - الطبعة الثالثة: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- (١٦) لسان العرب - للمؤلف محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري
- (١٧) تاج العروس من جواهر القاموس - للمؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي - (المتوفى: ١٢٠٥هـ) عدد الأجزاء: ٢٠ - الناشر: دار الفكر - بيروت
- الطبعة: الأولى / ١٤١٤هـ - ترقيم الكتاب موافق للمطبوع وهو مذيل بالحواشي - أعده للشاملة: محمود الجيزي - عفا الله عنه. تبيبه: تمتاز هذه النسخة بتصحيح أخطاء نسخة الكويت، مع الشكل شبه الكامل للنص.
- (١٨) شرح ابن عقيل الهمداني - ج ٢ - الصفحة ٩٥.